عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا لا تسئل عن حسنهن وطولهن
وكان صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى اربعا ولا يفصل بينهن بسلام
ثبت مواظبته صلى الله عليه وسلم على الاربع في الضحى **وعندهما**
اي عند ابي يوسف ومحمد **الافضل في النهار** كما قاله الامام **وفي**
الليل مثنى مثنى قال في الدراية وفي العيون **وبه** اي بقولهما **نأخذ**
اتباعا للحديث وهو قوله عليه السلام صلاة الليل مثنى مثنى **وصلاة**
الليل خصوصا في الثلث الاخير منه **افضل من صلاة النهار** لانه
اشق على النفس وقال تتجافى جنوبهم عن المضاجع **وطول**
القيام في صلاة ليلا او نهارا **احب من كثرة السجود** لقوله صلى الله
عليه وسلم افضل الصلاة طول القنوت اي القيام ولان القراءة تكثر
بطول القيام وتكثرة الركوع والسجود يكثر التسبيح والقراءة
افضل منه ونقل في المجتبى عن محمد خلافه وهو ان كثرة الركوع
والسجود افضل وفضل ابو يوسف رحمه الله فقال اذا كان لدور
من الليل بقراءة من القرآن فالافضل ان يكثر عدد الركعات والا فطول
القيام افضل لان القيام في الاول لا يختلف وينضم اليه زيادة الركوع
والسجود **فصل في تحية المسجد وصلاة الضحى واجبة**
الليالي وغيرها سن تحية المسجد بركعتين يصليها في غير
وقت مكروه **قبل الجلوس** لقوله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم
المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين **واذا المر من ينوب عنها**
قال الزيلعي **وكذا كل صلاة اداها** اي فضلها **عند الدخول بلا نية**
التحية لانها لتعظيم وحرمته وقد حصل ذلك بما صلاه ولا تفوت
بالجلوس عندنا وان كان الافضل فعلها قبله واذا تكرر دخوله
يكفيه ركعتان في اليوم ويندب ان يقول عند دخوله المسجد اللهم

افتح لي

افتح لي ابواب رحمتك واسألك من فضلك لامر النبي صلى
الله عليه وسلم به **وندب ركعتان بعد الوضوء قبل جفافه** لقوله صلى الله
عليه وسلم ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلي ركعتين يقبل
عليهما بقلبه الا اوجبت له الجنة رواه مسلم **وندب** صلاة الضحى على الراجح
وهي **اربع** ركعات لما روينا عن عائشة رضي الله عنها انه عليه
السلام كان يصلي الضحى اربع ركعات ويزيد ما شاء فلذا قلنا ندب
اربع **فصاعدا في وقت الضحى** وابتداؤه من ارتفاع الشمس الى
قبيل زوالها فيزيد على الاربع الى ثنتي عشرة ركعة لما روى الطبراني
في الكبير عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى
الضحى ركعتين لم يكتب من الغافلين ومن صلى اربعا كتب من العابدين
ومن صلى ستا كفي ذلك اليوم ومن صلى ثمانية كتب الله من القانتين
ومن صلى اثنتي عشرة ركعة بنى الله له بيتا في الجنة **وندب صلاة الليل**
خصوصا اخره كما ذكرنا واقل ما ينبغي ان يتنفل بالليل ثمان ركعات
كذا في الجوهرة وفضلها لا يحصر قالت عائشة ما اشتهى نفسي ما اشتهى لهم من
قرة اعين وفي صحيح مسلم قال صلى الله عليه وسلم عليكم بصلاة الليل
فانه دأب الصالحين قبلكم وقربة الى ربكم ومكفرة للسيئات ومنهاة
عن الاثم **وندب صلاة الاستخارة** وقد افصحت السنة عن بيانها
قال جابر رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الا
استخارة في الامور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم
بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك
بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك
تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم
ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال

Copyright © King Saud University